

سنن البيهقي الكبرى

7444 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال قال رجل إلى علي بن أبي طالب فقال إنني وجدت ألفا وخمسة مائة درهم في خربة في السواد فقال علي بن أبي طالب أما لأفضلين فيها قضاء بيننا إن كنت وجدت في قرية تؤدي خراجها قرية أخرى فهي لأهل تلك القرية وإن كنت وجدت في قرية ليس تؤدي خراجها قرية أخرى فلك أربعة أخماسه ولنا الخمس ثم الخمس لك قال الشافعي قد رووا عن علي بن أبي طالب بإسناد موصول أنه قال أربعة أخماسه لك واقسم الخمس في فقراء أهلك هذا الحديث أشبه بعلي بن أبي طالب أعلم قال الشيخ هو كما قال فقد روى سعيد بن منصور المكي في كتابه عن ابن عيينة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن رجل من قومه يقال له حممة قال سقطت علي جرة من دير قديم بالكوفة فيها أربعة آلاف درهم فذهبت بها إلى علي بن أبي طالب فقال اقسما خمسة أخماس فقسمتها فأخذ منها علي بن أبي طالب خمسا وأعطاني أربعة أخماس فلما أدبرت دعائي فقال في جيرانك فقراء ومساكين قلت نعم قال خذها فاقسما بينهم